# التمنيع في سياق جائحة كوفيد-19

أسئلة متكرّرة

16 نيسان/ أبريل 2020

يونيسف لكل طفل

منظمة الصحة العالمية

ترافق هذه الأسئلة المتكررة **المبادئ التوجيهية الخاصة بأنشطة التمنيع أثناء جائحة كوفيد-19** الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.[1] وستُنقّح، حسب الاقتضاء، وفقا لتطور جائحة كوفيد-19.

التمنيع هو خدمة من الخدمات الصحية الأساسية التي تحمي الأفراد المعرّضين للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.[2] وبفضل توفير التمنيع للأفراد والمجتمعات المحلية في الوقت المناسب، سيظلّون محميين، مما سيؤدي إلى انخفاض احتمال وقوع فاشيات الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. وعلاوة على أن تلافي حدوث فاشيات الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات يؤدي إلى إنقاذ الأرواح، فإنه يتطلب موارد أقل من تلك التي تتطلبها الاستجابة للفاشية، كما أنه يساعد على تخفيف العبء الملقى على نظام صحي مرهق أصلا نتيجة جائحة كوفيد-19. وبينما تلتزم البلدان بالحفاظ على نظم التمنيع، ينبغي لها أن تتبع النُهج التي تحترم مبدأ عدم إلحاق الأذى والتي تحد من انتقال مرض كوفيد-19 عند اضطلاعها بأنشطة التمنيع. ويمكن أيضًا اغتنام الفرص التي تتيحها زيارات التمنيع لنشر رسائل تشجّع على تبنّي السلوكيات التي تحد من مخاطر انتقال عدوى الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19، والتعرف على علامات مرض كوفيد-19 وأعراضه، وتقديم إرشادات بشأن التدابير الواجب اتخاذها في حال ظهور الأعراض.

## خدمات التمنيع

### 1-هل ينبغي أن تتواصل برامج تطعيم المواليد أثناء جائحة كوفيد-19 على النحو مقرر؟

نعم. بما أنه ينبغي الإبقاء على الولادات في المؤسسات في معظم الحالات، فينبغي أن يظل تطعيم المواليد (عُصيّات كالميت غيران (بي سي جي) ولقاح شلل الأطفال الفموي والتهاب الكبد B مثلا) من الأولويات وأن تُعطى اللقاحات وفقًا لجداول التمنيع الوطنية.

### 2-هل يوصى بتطعيم البالغين أثناء جائحة كوفيد-19؟

ينبغي للبلدان التي لديها برامج تطعيم ضد المكورات الرئوية أو الأنفلونزا أو الشاهوق خاصة بالراشدين الأكبر سنا والأفراد الذين يعانون من حالات مرضية شديدة الخطورة أن تحافظ على هذه البرامج مع اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب انتشار مرض كوفيد-19، لاسيما فيما يخص الأفراد الأكثر عرضة للإصابة بمرض وخيم مثل الراشدين الأكبر سنا. إن الوقاية من الأمراض التنفسية وتجنب دخول المستشفى نتيجة الإصابة بالمكورات الرئوية والأنفلونزا والشاهوق بفضل التطعيم سيؤديان إلى زيادة توافر معدات التنفس والأدوية والعاملين في مجال الرعاية الصحية لدعم مرضى كوفيد-19. وعلى الرغم من محدودية المعلومات المتوفرة حاليا بشأن احتمال ارتباط مرض كوفيد-19 بزيادة خطر الإصابة بعدوى المكورات الرئوية، إلا أن التطعيم ضد المكورات الرئوية يمكن أن يقي من العداوى الجرثومية الأولية والثانوية ويحول دون استخدام الأدوية المضادة للجراثيم (المضادات الحيوية) الذي لا لزوم له.

### 3-هل ينبغي أن يتواصل التطعيم في المدارس أثناء جائحة كوفيد-19 على النحو المقرر؟

لا ينبغي أن تتواصل مبادرات التطعيم في المدرسة إلا إذا نُفّذت تدابير للوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل تلافي زيادة خطر انتقال فيروس مرض كوفيد-19 بين الطلبة وموظفي المدارس ومقدمي الرعاية الصحية. ويعد التطعيم في المدرسة من الوسائل الهامة لإعطاء اللقاحات للأطفال والمراهقين، مثل الجرعات المعزّزة ضد الكزاز والخناق، واللقاحات المضادة للحصبة والحصبة الألمانية، واللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري، واللقاحات المضادة للمكورات السحائية، واللقاحات المتقارنة المضادة للتيفية (التيفوئيد).

---

[1] مبادئ توجيهية خاصة بأنشطة التمنيع أثناء جائحة كوفيد-19.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331590/WHO-2019-nCoV-immunization_services-2020.1-ara.pdf

[2] مرض كوفيد-19: التخطيط الاستراتيجي والتوجيه العملي من أجل الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية أثناء الفاشيات، 20 آذار/ مارس 2020.
https://www.who.int/publications-detail/covid-19-operational-guidance-for-maintaining-essential-health-services-during-an-outbreak
(بالإنكليزية)

ولكن، عند تعليق حملات التطعيم الجماعية بشكل مؤقت، يجب تجنب استراتيجيات الحملات المدرسية، وينبغي البحث عن وسائل بديلة لتزويد هؤلاء الأطفال في سن الدراسة بالمدارس بلقاحات ملائمة لأعمارهم.

### 4-هل هناك تدابير يمكن للبلدان اتخاذها لحماية مقدمي خدمة التمنيع من الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19؟[3]

نعم. يمكن للبلدان أن تتبع الإرشادات الموصى بها بشأن الاستخدام الرشيد لمعدات الحماية الشخصية في مكافحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والاعتبارات اللازمة أثناء فترات النقص الحاد،[4] والنصائح بشأن استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد-19،[5] وتشجيع مقدمي خدمة التمنيع على ممارسة نظافة اليدين بانتظام كما هو موضح في منشور "5 لحظات من أجل نظافة الأيدي".[6] وينبغي أن تُنفذ دورات التطعيم في أماكن جيدة التهوية يجري تطهيرها بشكل متكرر.

### 5-هل ثمة سبل لتنظيم أماكن تقديم خدمات التمنيع من أجل الحد من مخاطر انتقال الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19؟

نعم. هناك مجموعة من الخطوات البسيطة التي يمكن اتخاذها لحماية الأشخاص الذين يتلقون التطعيم ومقدمي الرعاية من التعرض لمخاطر مرض كوفيد-19، مثل الحد من عدد الأفراد أثناء كل زيارة تمنيع وتنظيم دورات تمنيع أصغر في فترات متقاربة. وتشمل الاستراتيجيات التي تتيح تجنب اكتظاظ غرف الانتظار ما يلي:

- تنظيم الجداول الزمنية لمواعيد التمنيع؛
- تجميع أنشطة التمنيع مع الخدمات الصحية الوقائية الأساسية الأخرى حسب فئة العمر بغية الحد من عدد زيارات الأشخاص الملتمسين للتطعيم والقائمين على رعايتهم إلى المراكز الصحية؛
- استخدام المساحات الخارجية إن أمكن، وممارسة التباعد الجسدي في مرافق أو مواقع الرعاية الصحية؛
- إقامة دورات تمنيع لغرض تطعيم كبار السن وذوي الحالات المرضية القائمة سلفا حصرياً (مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الأمراض التنفسية أو داء السكري).

وينبغي، إن أمكن، فصل خدمات التمنيع وأماكن الانتظار عن خدمات العلاج (أي في أوقات مختلفة من اليوم أو في أماكن منفصلة عن بعضها البعض، حسب المرفق).

### 6- هل يمكن تطعيم شخص يُشتبه في إصابته بعدوى مرض كوفيد-19 أو تأكدت إصابته به؟

نعم. لا توجد اليوم أي موانع طبية معروفة لتطعيم الأشخاص المصابين بمرض كوفيد-19.

وللحد من مخاطر انتقال مرض كوفيد-19، ينبغي أن يُعزل الأفراد المصابين بعدوى كوفيد-19 المؤكدة أو المشتبه فيها وأن تُقدّم الرعاية لهم وفقًا لإرشادات المنظمة[7].

وإذا كان الشخص الذي يُشتبه في إصابته بمرض كوفيد-19 أو تأكدت إصابته به خارج مرفق الرعاية الصحية (في المنزل مثلا)، فإن سعيه إلى الحصول على التمنيع قد يؤدي إلى زيادة احتمال انتقال العدوى إلى أشخاص آخرين، لذا فينبغي له أن يؤجّل التطعيم إلى غاية زوال الأعراض، ويُستحسن أن يكون ذلك بعد خضوعه لاختبارين متتاليين للكشف عن مرض كوفيد-19واللذين يظهران أنه غير مصاب بالمرض (يُجريان بفارق 24 ساعة).[8] وإذا تعذّر إجراء الاختبار، توصي المنظمة بتأجيل التطعيم لمدة 14 يومًا *بعد زوال الأعراض*.

---

[3] الإجراءات الحاسمة للتأهب والاستعداد والاستجابة لمرض كوفيد-19.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331498/WHO-2019-nCoV-IPCPPE_use-2020.2-eng.pdf (بالإنكليزية)

[4] الاستخدام الرشيد لمعدات الحماية الشخصية في مكافحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والاعتبارات اللازمة أثناء فترات النقص الحاد.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331695/WHO-2019-nCov-IPC_PPE_use-2020.3-ara.pdf?sequence=19&isAllowed=y

[5] نصائح بشأن استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد-19.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331693/WHO-2019-nCoV-IPC_Masks-2020.3-ara.pdf?sequence=26&isAllowed=y

[6] المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن نظافة اليدين أثناء الرعاية الصحية.
https://www.who.int/infection-prevention/publications/hand-hygiene-2009/en/ (بالإنكليزية)

[7] إرشادات تقنية بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): التدبير العلاجي للمرضى. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/patient-management (بالإنكليزية)

[8] الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء تقصّي حالات ومجموعات حالات الإصابة بمرض كوفيد-19. https://www.who.int/publications-detail/considerations-in-the-investigation-of-cases-and-clusters-of-covid-19 (بالإنكليزية)

وإذا كان الشخص المصاب بعدوى كوفيد-19 المؤكدة أو المشتبه فيها قيد الرعاية في مرفق للرعاية الصحية (مريض داخلي *مثلا*)، فينبغي تطعيمه وفقًا لجدول التمنيع الوطني بمجرد تعافيه وقبل خروجه من المستشفى، مع افتراض أنه تم التقيّد بالتدابير الملائمة المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها.

ولم تُستوعب بعد كما ينبغي مدة الذرف الفيروسي لمرض كوفيد-19 وسرايته. وستُحدّث هذه الإرشادات بمجرد توافر هذه الدراسات.

### 7-هل يمكن تطعيم شخص كان قد تعرّض لحالة مصابة بعدوى كوفيد-19 (مخالط)؟

نعم. لا توجد اليوم أي موانع طبية معروفة لتطعيم الأشخاص المصابين بمرض كوفيد-19.

وإذا كان الشخص الذي تعرّض لحالة مصابة بعدوى مرض كوفيد-19 خارج المرفق الصحي (في المنزل مثلا)، فينبغي له أولا وقبل كل شيء أن ينتظر حتى انقضاء 14 يومًا من العزل الذاتي لتلافي خطر انتقال الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 إلى أشخاص آخرين. وإذا لم تظهر أعراض مرض كوفيد-19 على المخالط بعد مرور 14 يومًا من العزل الذاتي، فيمكن حينئذ تطعيم ذلك الشخص.

وإذا كان الشخص الذي تعرّض لحالة مصابة بمرض كوفيد-19 قيد الرعاية في مرفق للرعاية الصحية (مريض داخلي *مثلا*)، فينبغي تطعيمه وفقًا لجدول التمنيع الوطني بمجرد تعافيه وقبل خروجه من المستشفى، مع افتراض أنه تم التقيّد بالتدابير الملائمة المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها.

### 8-في حال وقف أو خفض خدمات التمنيع، هل يتعيّن على البلدان الاضطلاع بأنشطة التمنيع الاستدراكي؟

نعم. حتى إذا استمرت الخدمات الروتينية طوال فترة جائحة كوفيد-19، فربما ستُقدّم دون المستوى الأمثل أو قد يتعذّر على المستفيدين الحصول عليها أو أنهم لا يرغبون في ذلك. ومن ثمّ، فإن تكثيف خدمات التمنيع والأنشطة المولّدة للطلب سيشكل أولوية.

وينبغي أن يبدأ التخطيط الاستراتيجي لأنشطة التطعيم الاستدراكي خلال فترة تعليق أنشطة التمنيع وألا يُنتظر إلى غاية استئنافها. وينبغي أن يُحدّث استعراض سجلات التطعيم وقوائم المتخلّفين عن التطعيم وتتبع المواليد تحديثا مستمرا خلال فترة تعليق أنشطة التمنيع أو تخفيضها، وأن يُستخدم في تخطيط أنشطة التطعيم الاستدراكي. وينبغي أن تستند الاستراتيجيات المتعلقة بأنشطة التطعيم الاستدراكي إلى الوضع الوبائي المحلي للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات التي قد تتحول إلى فاشيات، مثل الحصبة وشلل الأطفال والخناق والشاهوق والمكورات السحائية والحمى الصفراء. ويمكن أن تشمل الأنشطة دورات توعية و/ أو دورات متنقلة إضافية أو التكثيف الدوري لخدمات التمنيع الروتيني.[9]

وينبغي إشراك اللجان الاستشارية التقنية الوطنية المعنية بالتمنيع لتتولى إسداء المشورة إلى وزارة الصحة بخصوص ما إذا كان إعداد توصيات بشأن تعديل السياسات الاستدراكية (مثل تعديل السياسات بهدف تمديد الأهلية المتصلة بالعمر) أو تنقيح جداول التمنيع (مثل الفاصل الزمني الأدنى بين جرعات اللقاح) من شأنه أن ييسّر تنفيذ الأنشطة الاستدراكية.[10]

### 9- هل هناك أنشطة يمكن الاضطلاع بها خلال جائحة كوفيد-19 للحفاظ على قبول المجتمعات المحلية للقاحات؟

نعم. إنه من الضروري الحفاظ على الثقة في التطعيم والنظام الصحي. ويجب إبلاغ القوى العاملة الصحية والمجتمع المحلي بشكل صريح بأي تغييرات تطرأ على طريقة تشغيل خدمات التمنيع عقب جائحة كوفيد-19. وللحفاظ على طلب المجتمع المحلي على خدمات التطعيم، ينبغي تنفيذ استراتيجية اتصال مصممة خصيصا لتوفير معلومات صحية دقيقة ومعالجة شواغل المجتمع المحلي وتعزيز الروابط المجتمعية وتشجيع مواصلة الاستفادة من خدمات التمنيع.

وينبغي توفير التدريب للعاملين الصحيين ليس لتنمية المهارات في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها فحسب، بل أيضا لتعزيز قدرتهم على توصيل رسائل هامة إلى مقدمي الرعاية والمجتمعات المحلية بشأن التطعيم، باعتباره خدمة صحية ذات أولوية خلال فترة جائحة كوفيد-19، ومخاطر الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وفوائد التطعيم.

وتشمل مشاركة المجتمعات المحلية إشراك القادة المحليين في تخطيط الأنشطة الاستدراكية لدعم دورهم في الدعوة إلى التطعيم، وإبلاغ المجتمعات المحلية باستئناف الخدمات، والتأكيد على أهمية التطعيم واستدراك التأخير في هذا المجال. ولتوجيه الاستراتيجيات المصممة خصيصا للأنشطة الاستدراكية، سيكون من الحاسم للبلدان أن ترصد العقبات المحتملة أمام التطعيم في أوساط الجمهور والفئات الضعيفة.

---

[9] التكثيف الدوري للتمنيع الروتيني.
https://www.who.int/immunization/programmes_systems/policies_strategies/piri_020909.pdf (بالإنكليزية)

[10] منظمة الصحة العالمية. الجدول 3: توصيات* بشأن التمنيع الروتيني المتقطع أو المتأخّر - ملخص ورقات الموقف الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.
https://www.who.int/immunization/policy/Immunization_routine_table3.pdf (بالإنكليزية)

**10- في حال وقف أو خفض خدمات التمنيع، ما هي الرسالة التي ينبغي توجيهها إلى الآباء والأمهات المعنيين الذين يشعرون بالقلق من ألا يتلقّى أطفالهم جميع جرعات اللقاح؟**

الرسالة التي يمكن توجيهها إلى الآباء والأمهات هي أنه على الرغم من أهمية توفير جرعات التطعيم في الوقت المناسب، إلا أنه من الضروري أيضًا الامتثال لإرشادات الحكومات الوطنية والمحلية بشأن تدابير الوقاية من مرض كوفيد-19، بما فيها التباعد الجسدي. ويعني ذلك أنه قد يحدث انقطاع مؤقت في خدمات التطعيم. وفي هذه الحالات، سيكون من المهم أن يُنصح الآباء والأمهات بأن يلتمسوا التمنيع لأطفالهم بمجرد استئناف خدمات التطعيم. كما ينبغي طمأنة الآباء والأمهات بأنه بمجرد توافر خدمات التطعيم من جديد، سيُبلغون بكيفية استدراك الجرعات الفائتة.

**11- في حال وقف خدمات التمنيع، متى يمكن استئنافها؟**

سيتعين على البلدان إعادة تشغيل وتنشيط خدمات التمنيع في أقرب وقت ممكن. وينبغي أن تستأنف خدمات التمنيع المعلقة بمجرد ما ينخفض مستوى مخاطر انتقال مرض كوفيد-19 ويكون النظام الصحي قادرا على استئناف خدمات التمنيع. ومن المحتمل أن تظل بعض مخاطر انتقال مرض كوفيد-19 قائمة عند استئناف الخدمات. وسيظل من اللازم اتخاذ تدابير أكثر صرامة للوقاية من العدوى ومكافحتها واتباع ممارسات التباعد الجسدي في أماكن الانتظار خلال المراحل الأولية من إعادة تشغيل خدمات التمنيع.

وأثناء التحضير لإعادة تشغيل الخدمات، ينبغي أن توضع وتُنفّذ استراتيجية اتصال في الوقت المناسب. وينبغي لهذه الاستراتيجية أن توجّه العاملين الصحيين وأن تعدّهم بشكل ملائم، وتعلن بوضوح عن إعادة تشغيل خدمات التمنيع، وتشجّع الجمهور على التماس التطعيم.

## ترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات

**12-هل ينبغي أن يتواصل ترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات خلال جائحة كوفيد-19؟**

نعم. ينبغي أن تواصل نظم الترصّد العمل كي يتسنى الاضطلاع بالكشف المبكر عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وتدبيرها تدبيرا علاجيا، على الأقل بالنسبة للأمراض التي هي موضع ترصّد على الصعيد العالمي والتي حُددت لها أهداف للتخلص منها واستئصالها: شلل الأطفال والحصبة وكزاز الوليد، فضلا عن الحصبة الألمانية في البلدان التي تسعى إلى تحقيق أهداف إقليمية للتخلص منها. وينبغي للبلدان أيضًا أن تعطي الأولوية لترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات التي قد تتسبب في حدوث أوبئة: الأنفلونزا والمكورات السحائية والحمى الصفراء والتيفية (التيفوئيد) والكوليرا والخناق.[11] وينبغي أن يتواصل الترصّد المستمر للأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات قدر الإمكان.

**13-ما هي التغييرات التي يوصى بإجرائها على ترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات إذا كانت نظم ترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات غير قادرة على مواصلة عملها كالمعتاد بسبب جائحة كوفيد-19؟**

إذا كانت النظم الحالية لترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات غير قادرة على مواصلة عملها كالمعتاد، فينبغي تحديد الوظائف الحاسمة والإبقاء عليها، مثل الترصّد النشط لحالات الشلل الرخو الحاد والترصّد البيئي لشلل الأطفال وترصّد الفاشيات وشحن العينات المستعجلة والتأكيد المختبري لحالات الإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات ذات الأولوية. وللحد من التعرض لخطر الإصابة بمرض كوفيد-19، يمكن أن يتواصل الترصّد النشط للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل شلل الأطفال، في عدد محدود من المستشفيات ذات الأولوية طالما أن الموظف المسؤول عن الترصّد يرتدي معدات الوقاية الشخصية المناسبة. وإذا تعذّر ذلك، فينبغي الاضطلاع بالترصّد النشط عن بُعد (عبر الإنترنت أو الهاتف مثلا) قدر الإمكان.[12]

**14-كيف يمكن ضمان استمرارية ترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في المختبر؟**

تشارك العديد من المختبرات المعنية بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في اختبارات الكشف عن الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19. وإذا أصبح مرض كوفيد-19من أولويات الفحوص المختبرية، فلا ينبغي اختبار عينات الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات إلا إذا تم التأكّد من أن ذلك لن يحد من القدرة على إجراء اختبارات الكشف عن مرض كوفيد-19 بسبب محدودية الكواشف المتوفرة والقدرة المحدودة على النقل الدولي.

---

[11] معايير منظمة الصحة العالمية الخاصة بترصّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.
https://www.who.int/immunization/monitoring_surveillance/burden/vpd/standards/en/ (بالإنكليزية)

[12] إرشادات مبدئية موجهة إلى الشبكة المعنية بترصّد شلل الأطفال في سياق فيروس كورونا (مرض كوفيد-19).
http://polioeradication.org/wp-content/uploads/2020/04/Interim-Guidance-Polio-Surveillance-in-the-context-of-COVID19.pdf (بالإنكليزية)

وتُشجَّع البلدان على الاحتفاظ بمستوى كافٍ من القدرات على إجراء اختبارات الكشف عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، حتى وإن ترتب على ذلك انخفاض في وتيرة اختبارات الكشف عن هذه الأمراض. وفي حال ما إذا تعذّر إجراء الفحوص المختبرية، فينبغي تخزين العينات على النحو الملائم ليتسنى تأكيدها بمجرد ما تسمح القدرات المختبرية بذلك. وينبغي أن تضمن البلدان قدرة تخزين كافية على مستوى المقاطعة وعلى المستوى المركزي وأن ترصدها بانتظام. وقد يتطلب الأمر تعديل خوارزميات الفحوص المختبرية من أجل تلبية الطلب على التأكيد المختبري. وفيما يخص فاشيات الحصبة المحتملة بالتحديد، يمكن تأكيد مجموعات الحالات الجديدة باختبار خمس إلى عشر حالات مشتبه في إصابتها بالحصبة.

### 15-كيف يمكن دمج ترصّد مرض كوفيد-19 مع الترصد الحالي للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات؟

ينبغي دمج نظم الترصّد الشاملة للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مع نظم ترصّد مرض كوفيد-19 كلما كان ذلك ممكنًا، مع الاستفادة من البنية التحتية المشتركة للقدرات المختبرية ونظم إدارة البيانات ونقل العينات والإبلاغ. ومن الممكن دمج عملية جمع العينات ونقلها ومعالجتها (التي تشبه ما هو معمول به عند الأنفلونزا والحصبة) ومنصات الاختبار والبروتوكولات (التي تقوم في الغالب على التفاعل السلسلي للبوليميراز، باستخدام نفس لوازم استخلاص حمض الرنا والإنزيمات) مع الترصّد المختبري لمرض كوفيد-19 أمرا ممكنا.

### 16-هل ينبغي أن يتواصل الترصّد المجتمعي؟

لا يُنصح بتاتا بالاضطلاع بالترصد المجتمعي لأنه ينطوي على زيارات بحضور الأشخاص المعنيين أو توعية جماعية، ولكن، عند تنفيذ الترصّد المجتمعي لشلل الأطفال، ينبغي مواصلة تشجيع الأشخاص الذين يضطلعون به على الإبلاغ عن حالات الإصابة بالشلل الرخو الحاد والفاشيات المحتملة والاتصال بالمرضى لتشجيعهم على الذهاب إلى المستشفى الأقرب. ويمكن إجراء الترصّد المجتمعي لكزاز الوليد عن بعد إن أمكن. ولا توصي المنظمة بترصّد الأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات ترصّدا مجتمعيا.

## سلسلة التبريد والإمدادات

### 17-ما الذي يمكن فعله لمنع نفاد مخزون اللقاحات أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها؟

يشهد إنتاج اللقاحات على الصعيد العالمي اضطرابا في الوقت الراهن، مما يسفر عن تأخير في عمليات شحن اللقاحات إلى البلدان. وتحسّبا لأي اضطرابات محتملة في الإمداد، ينبغي ضمان توافر اللقاحات على المستوى الوطني لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر. وفي حال ما إذا تعذّر ذلك، فينبغي ضمان توافر اللقاحات على المستوى دون الوطني لمدة ثلاثة أشهر، إذا كانت قدرات التخزين تسمح بذلك. وخلاف ذلك، يمكن توخي شحن اللقاحات إلى البلدان على المستوى دون الوطني بوتيرة أكبر، أي شهريا أو بحسب مستوى المخزون السابق مثلا.

### 18-ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لضمان توافر اللقاحات والإمدادات ذات الصلة لبرنامج التمنيع الروتيني على جميع المستويات؟

ينبغي للبلدان أن تضطلع بتنبؤات عقلانية فيما يتعلق بالاحتياجات من اللقاحات والمستلزمات المساعدة على أساس الاستهلاك المتوقع من خدمات وحملات التمنيع الروتيني. كما ينبغي لها أن تعزّز نظام رصد مخزونات اللقاحات لضمان أن تكون جميع المستضدات والمخففات متوفرة وفعولة بما فيه الكفاية استنادا إلى تاريخ انتهاء الصلاحية وحالة راصد قنينة اللقاح. ومن المهم أيضًا أ) رصد مستويات مخزون المستلزمات المساعدة (المحاقن وصناديق الأمان) عن كثب لأنه يمكن أن تُستخدم لأغراض علاجية في أوقات النقص في الإمداد، ب) ضمان أن تكون مستويات المخزون الاحتياطي لإمدادات اللقاحات كافية، ج) الامتثال لتجميع اللقاحات والسلع ذات الصلة، د) التنسيق مع الوكالات المعنية من أجل ضمان تحميل اللقاحات في حال استئناف الرحلات وعمليات الشحن.

### 19-هل يمكن تخزين لوازم اختبار الكشف عن مرض كوفيد-19 وكواشفه ومستلزماته المختبرية في سلسلة تبريد اللقاحات؟

نعم. يجوز استخدام سلسلة التبريد الخاصة بالبرنامج الموسّع للتمنيع لتخزين المستحضرات الدوائية الحساسة للحرارة على درجة الحرارة المناسبة، بما فيها المستلزمات المختبرية الخاصة باختبار الكشف عن مرض كوفيد-19، بشرط أن تكون موسومة بشكل صحيح. وفي ظل هذه الظروف، ينبغي للموظفين المسؤولين عن سلسلة التبريد أو الإمداد أن يتأكدوا أولاً من أن قدرة سلسلة التبريد كافية وأن يخصّصوا حيزاً مؤقتا لهذه المنتجات المختبرية الموسومة بشكل واضح والمنفصلة عن اللقاحات.

### 20-كيف يمكن للبلدان تقييم قدرة نظامها الخاص بسلسلة التبريد على تلبية الاحتياجات المفاجئة؟

ينبغي أن تتوفر لدى البلدان قائمة بجميع المرافق (العمومية و/ أو الخاصة) المجهزة بمعدات وظيفية خاصة بسلسلة التبريد وأن تحدّثها باستمرار بغية ضمان القدرة على تلبية الاحتياجات المفاجئة (مثل قدرة نظام سلسلة التبريد على تخزين التدفقات المفاجئة من المنتجات الحساسة للحرارة). ويمكن استخدام أي تقييمات حديثة كمصدر بيانات يُستند إليه في تحديد القدرات القائمة، مثل تقييم الإدارة الفعالة للقاحات المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنصة تحسين معدات سلسلة التبريد التي أعدّها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، أو غيرهما من عمليات رسم خرائط سلسلة التبريد. وفي حال عدم توافرها، ينبغي إجراء تقييم سريع لضمان الامتثال للمتطلبات المتعلقة بدرجة حرارة تخزين اللقاحات.

### 21-هل ثمة وسائل كفيلة بتخفيف العبء الملقى على مخزون سلسلة التبريد خلال جائحة كوفيد-19؟

نعم. يمكن للبلدان تعديل جداول استلام وتوزيع اللقاحات عند الضرورة لتفادي إلقاء عبء مفرط على سلسلة التبريد. وعند الاقتضاء، يمكن استخدام اللقاحات التي خُصّصت سلفاً لحملات التطعيم الجماعي لأغراض التمنيع الروتيني. وينبغي للبرامج أن تتحقق بانتظام مع المورد (الموردين) بخصوص توافر إمدادات اللقاحات ومواعيد الشحن؛ وينبغي مواءمة توافر الميزانية وتخصيص الأموال مع جدول الإمدادات المنقح هذا.

## مسائل متنوعة

### 22-هل ينبغي أن تتواصل الأنشطة الأخرى مثل الدورات التدريبية بشأن التمنيع والمسوح المتعلقة بالتغطية؟

ينبغي النظر بعناية في الأنشطة التي تيسّر تنفيذ برامج التمنيع في ضوء احتمال زيادة تفاقم انتقال مرض كوفيد-19. كما أن الدورات التدريبية التي يحضرها المعنيون شخصيا والتي تضمّ مجموعات من الأشخاص ينبغي أن تُعلّق بصفة مؤقتة في حال عدم امتثالها للتوصيات المتعلقة بالتباعد الجسدي. ويمكن الاستعانة بمنصات الصحة الرقمية القائمة لأغراض التدريب والحصول على المعلومات والحوار مع المجتمعات المحلية التي تسعى إلى الحصول على خدمات التمنيع. وقد تساعد هذه المنصات على توجيه الأسر نحو المصادر المناسبة للمعلومات الصحية أو الخدمات الاجتماعية الأخرى.

### 23-هل ينبغي أن يتواصل إدخال لقاحات جديدة؟

ينبغي إعادة النظر بعناية في عمليات إدخال اللقاحات الجديدة المقررة، وربما تأجيلها. وعادة ما تجري عمليات إطلاق لقاحات جديدة في ظروف لا تتماشى مع التوصيات المتعلقة بالتباعد الجسدي. وعلاوة على ذلك، فإنه من المرجح أن تُكرّس قدرات الرعاية الصحية للاستجابة لمرض كوفيد-19، كما أن طلب المجتمع المحلي سيكون ضعيفا للغاية وبالتالي فسيكون من الصعب أن ينجح إطلاق لقاح جديد.

### 24-هل ينبغي أن تتواصل عمليات التحقق من التخلص من الحصبة والحصبة الألمانية خلال جائحة كوفيد-19؟

إن ذلك يتوقف على السياق المحلي. يمكن أن تتواصل أنشطة التحقق من التخلص من الحصبة والحصبة الألمانية خلال فاشية مرض كوفيد-19 ولكن ينبغي مواءمتها مع قدرة الاستجابة القُطرية لمرض كوفيد-19، وإلا فيمكن تأجيلها. وينبغي أن تُدرج جميع أنشطة التحقق المتأخّرة في خطط التعافي لفترة ما بعد جائحة كوفيد-19.

### 25-هل ينبغي أن تتواصل عمليات تقييم التخلص من كزاز الأم والوليد خلال جائحة كوفيد-19 (مثل عمليات التقييم السابقة للتحقق ومسوح التحقق وعمليات التقييم التالية للتحقق)؟

لا. نظرا لما تتطلبه عمليات التقييم هذه من أنشطة مكثّفة وتفاعلات شخصية، لاسيما بين المجتمعات المحلية والفرق المعنية بالتقييم، ينبغي تأجيل هذه العمليات واستئنافها بمجرد رفع القيود المتصلة بالتباعد الجسدي.

### 26-هل ثمة لقاحات يوصى بها العاملون في مجال الرعاية الصحية في سياق مرض كوفيد-19؟

نعم. نظرا لاحتمال انتشار أمراض أخرى يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل الأنفلونزا والحصبة، في بلد ما بالتزامن مع مرض كوفيد-19، فإنه ينبغي أن يتلقى جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية لقاحات استنادا إلى جدولهم الوطني.[13]

[13] اللقاحات التي توصي المنظمة بأن يتلقّاها العاملون في مجال الرعاية الصحية.
https://www.who.int/immunization/policy/Immunization_routine_table4.pdf (بالإنكليزية)

**27-هل هناك لقاح ضد مرض كوفيد-19؟**

إلى غاية تاريخ إعداد هذه الأسئلة المتكررة، كان هناك أكثر من 70 لقاحا مرشحًا قيد الإعداد، بالإضافة إلى بدء أول تجربة سريرية على لقاح تجريبي في آذار/ مارس 2020. وهذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يبلغ فيها الفاصل الزمني بين الكشف عن تسلسل جينوم الفيروس والاستحداث المعجّل للقاح 60 يومًا فقط. ومع ذلك، فإن المنظمة لا تتوقع أن يُستحدث لقاح مأمون وفعال ضد مرض كوفيد-19 قبل 18 شهرًا من صدور هذه الأسئلة المتكررة.

© منظمة الصحة العالمية و منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020. بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى الترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO

WHO reference number: WHO/2019-nCoV/immunization_services/FAQ/2020.1